الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

إن طبيعة المجتمعات الإنسانية وخصائصها ، والقيم التي تشكل سلوك أفرادها ، والحاجات التي يسعون لاشباعها ؛ تتأثر بشكل كبير بدرجة التطور الذي يعيشه المجتمع وما يتطلبه من مهارات تواصل لازمة في الحياة ، فالمجتمعات المعاصرة تعاني من مشكلات ترتبط بأساليب تفاعل الأفراد في مواقف حياتهم اليومية ومحاولتهم المستمرة للتكيف مع واقعهم المتغير وما يفرضه هذا التفاعل من ضرورة التعامل مع المواقف المختلفة بأساليب جديدة ومتطورة (عمران وآخرون ، 2001م) فالناس يختلفون في قدراتهم على التواصل منهم من يكون بارع وآخر ضعيف في تواصله مع كل شئ حوله ، فكثيرا ما يرجع الفشل في العديد من ميادين الحياة إلى عدم إجادة البعض لمهارات التواصل التي تعطي الإنسان القدرة على أن يعبر عن نفسه ومشاعره وأفكاره ويتواصل مع من حوله بطريقه تؤهله أن يكتسب ود واحترام الآخرين وأن يساهم في تقديم ماهو مفيد ومثمر .

وباعتبار أن التعليم والتعليم العالي بشكل خاص يهتم بتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم وإعدادهم للحياة العملية والرقي بالمجتمع ، فمن الضروري إعداد برامج تدريبية تساعدهم على اكتساب مهارات التواصل المتنوعة ، على أن تقوم هذه البرامج بتحليل فكرة التواصل وتقديمها للطالب ليعمم خبرته إلى مواقف أوسع ليمتلك قاعدة ثقافية يتواصل بها ومن خلالها مع الآخرين ، بشكل يتوافق مع أهداف التعليم الجامعي ، ففكرة تحليل التواصل الثقافي

وتطبيقه في المجالات الحياتية وتضمينه في برامج تعليمية باتت ضرورة ملحة حيث أكد (البسيوني ، 1965م) بأننا محتاجون لوعي ثقافي ، ولإعادة النظر في مفاهيمنا عن التخصص وصلتها بالثقافة . ومحتاجون أيضا أن نطور التعليم الجامعي لنخرج أفراد يمتلكون مهارات تواصل متنوعة مع ثقافات مختلفة ومع الآخرين .

وبما أن الثقافة بشكل عام لها أهميتها في حياة الإنسان ، إلا أن الثقافات الفنية بجميع جوانبها المتنوعة ، ومصادرها المختلفة ، تكاد تكون لغة عالمية تؤدي دورا مهما في عملية التواصل والتفاعل معها ومن خلالها ، لإيصال الرسائل الهادفة إلى المجتمع ، فيجب إعداد طالبات قسم التربية الفنية إعداداً شاملاً يكسبهم مهارات التواصل الأساسية التي تمكنهم من التحدث ، والكتابة ، والتعبير بالرموز التشكيلية عن الجوانب المتنوعة للثقافة الفنية بشكل ناجح وفعال لتحقيق غايات إنسانية وحضارية و ثقافية متنوعة يُعبر عنها من خلال الفن .

ففي هذه الدراسة تسعى الباحثة إلى التعرف على فاعلية برنامج يوضح إمكانية تطبيق مهارات التواصل الإيجابي مع الثقافة الفنية في قسم التربية الفنية من خلال مقرر اتجاهات حديثة في التعبير الفني ، باستخدام بعض مهارات التواصل اللفظي في التحدث ، والكتابة ومهارات التواصل غير اللفظي في التعبير بالرموز التشكيلية ولتحقيق ذلك تم الإستناد إلى أحد النظريات الفنية التي تشمل على كل ما يسهم في تنمية مهارة التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية الأخرى ، وهي نظرية تُدمج فيها أدوار وأنشطة الفنان المختص والناقد الفني والمؤرخ ، والمتذوق الفني (عالم الجمال) لتحسين الإنتاج الفني والارتقاء به وبشخصية المتعلمين ، فجاءت نظرية المعرفة المنظمة في التربية الفنية Disciplne Based Art Education (DBAE) وركزت على ذلك عبر المحاور الأربع التي تتناولها وهي (تاريخ الفن والتذوق الفني والنقد الفني ، والإنتاج الفني).

ثانيا :مشكلة الدراسة :

بعد إطلاع الباحثة على توصيات اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري الذي انعقد في أبها ، في الفترة من 11 – 13 ذي القعدة 1426هـ ، الموافق 13– 15ديسمبر 2005م باقتراح مشروع رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية ، على أمل نشرها والتوعية بمضامينها في أوساط المجتمع السعودي ، وقد أوضح اللقاء المقصود (بنحن) أي المواطنين السعوديين الذين يجمعهم دين واحد ووطن واحد ولهم آراء وتوجهات متنوعة ، و (الآخر) : هو المجتمعات الإنسانية الأخرى بجميع أديانها وحضاراتها وأوطانها ، وبناء على ذلك تم التوصل إلى مقترح مشروع رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية بالتواصل الايجابي معها (الشمري وآخرون ، 2008م) .

كما أكدت (بن دهيش ، 2005م) في الملتقى الثقافي الثاني ، أن علماء الثقافة يعولون كثيرا على نظم التربية القائمة في المجتمع على مسألة الحكم وتوجيه متغيرات وبدائل الثقافة فليس كل ما يأتينا من ثقافات الآخرين مرفوضا ومحملا بالشر والآثام ، وإنما هناك أمور مرفوضة وأخرى مقبولة ، وانتقاء العناصر ذات الأثر الإيجابي من بين العناصر الثقافية الوافدة يكاد يكون وظيفة أساسية من وظائف النظام التعليمي والتربوي في المجتمع .

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من نتائج الدراســـات الموضحة حول مهارات التواصل و نظرية المعرفة المنظمة في التربية الفنية (DBAE) منها دراسة أحمد (1988) ودراسة العيسوي (1991) و دراسة عبد الحميد (1996) ودراسة بخيت (2000م) ودراسة العمود (2000م) ، ودراسة قاسم والنقبي (2005م) ،إضافة إلى ملاحظات الباحثة أثناء تدريسها في قسم التربية الفنية بوجود مشكلة تكمن في :

- أن الاهتمام في تدريس المواد العملية ينصب على الجانب المهاري ، المتمثل في الإنتاج الفني ، وهذا يتعارض مع أهداف التربية الفنية ، فإعداد الفنان يختلف تماما عن إعداد المربي الفنان ، وغايات الفن غير غايات التربية الفنية .
- عدم الاستفادة من النظريات المعاصرة سواء كانت نظريات عامة أو نظريات في التربية الفنية و التي لها دور كبيرفي بناء الشخصية العامة والفنية ، وتنمية المهارات التي تسهم في إتاحة الفرصة للعوامل العقلية بأن تعمل من خلال الفن .
- القصور الواضح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي في المقررات العملية التي تحقق الإشباع والتكامل الذاتي .
- إهمال الكثير من جوانب الثقافة الفنية أثناء تدريس المواد العملية التي لها الدور الأكبر في تطوير وبلورة وتنمية الأفكار للتعبير عنها بالرموز البصرية وتوسيع آفاق الطالبات في مجال تخصصهن .
- افتقار الطالبات أثناء المشاركة في المعارض الفنية ، القدرة على التحدث عن أعمالهن الفنية والكتابة عنها بشكل فعال وناجح . وعدم قدرتهم على التعبير عن الثقافات الفنية المتنوعة برموز تشكيلية ناتجة عن تواصل ثقافي حيث ينصب التعبير الفني على التقليد الذي لايستند لفكر نابع من ثقافة واسعة .

لذلك قامت الباحثة بدراستين استطلاعيتين ملحق (1) للتأكد من مشكلة الدراسة :

الأولى : استهدفت بعض عضوات هيئة التدريس (معيدات ، ومحاضرات) لمعرفة مدى تركيز واهتمام بعض عضوات هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بتنمية مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الثقافات الفنية الأخرى لدى طالبات قسم التربية الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة في التربية الفني(DBAE) ، وتوصلت إلى أن عضوات هيئة التدريس يهتمين بالمهارات الفنية ويغفلن عن الاهتمام بمهارات التواصل ، وعدم الاستفادة

من نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) أثناء تدريسهن إما لعدم معرفتهن بها وبأسسها ، وكيفية الإستفاده من جوانبها ، أو لعدم توفر دليل متكامل لكيفية تطبيقها في المواد العملية بقسم التربية الفنية .

الثانية : استهدفت الطالبات ، لمعرفة مدى قدرة طالبات الفرقة الرابعة على إتقان مهارة الكتابة والتحدث والتعبير بالرموز التشكيلية ، وذلك عن طريق إجراء مقابلة مع عدد منهن و توصلت إلى أن الطالبات لا يتقن أي من مهارات التواصل اللفظي مع جوانب الثقافة الفنية (التحدث ، والكتابة) ، وأن مهارة التواصل غير اللفظي (التعبير بالرموز التشكيلية) تقتصر على أسلوب التقليد فيكون التواصل مع الثقافات الفنية عشوائي ، ويفتقر الوعي الثقافي الفني الذي يعد من مطالب التعليم العالي .

وهذا ما أثار لدى الباحثة عدد من التساؤلات تتحدد في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة التواصل الايجابي مع الثقافات الأخرى في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١ -ما مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ، و الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، المدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) ، و محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الإنتاج الفني) التي يتطلبها البرنامج المقترح لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة ؟

٢ -مافاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ، و الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، المدارس الفنية الحديثة ،

والفن الإسلامي) ، و محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني النقد الفني ، الإنتاج الفني) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة ؟

٣- فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة) ومهارات التواصل غير اللفظي (مهارة التعبير بالرموز التشكيلية) بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، والمدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة ؟

٤- فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل (مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة ومهارة التعبير بالرموز التشكيلية) مع جوانب الثقافة الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة والمدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) بالنسبة لكل محور من محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الانتاج الفني) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة ؟

ثالثا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية المعرفة المنظمة في التربية الفنية (DBAE) لتنمية التواصل الإيجابي مع الثقافات الأخرى لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة وذلك من خلال :

١- التعرف على مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ، و الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، المدارس الفنية ، والفن الإسلامي) ، و محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الانتاج الفني) التي يتطلبها البرنامج المقترح لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة .

٢ - بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) مع الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، المدارس الفنية ، والفن الإسلامي) في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الانتاج الفني) .

٣ - التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ، و الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، المدارس الفنية ، والفن الإسلامي) ، و محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني النقد الفني ، الانتاج الفني) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة .

٤ - التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة) ومهارات التواصل غير اللفظي (مهارة التعبير بالرموز التشكيلية) بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، والمدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة .

٥ - التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل (مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة ومهارة التعبير بالرموز التشكيلية) مع جوانب الثقافة الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة والمدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) بالنسبة لكل محور من محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الانتاج الفني) لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجدة .

رابعا : أهمية الدراسة :

أهمية نظرية :

١ - تقدم هذه الدراسة إطارا نظريا لمهارات التواصل الإيجابي المتمثله في مهارة التحدث ومهارة الكتابة ومهارة التعبير بالرموز التشكيلية ،

٢ -تقدم هذه الدراسة إطارا نظريا للثقافات الفنية المتمثلة في الاتجاهات الفنية المعاصرة والمدارس الفنية والفن الإسلامي .

٣ -تقدم هذه الدراسة إطارا نظريا لنظرية المعرفة المنظمة (DBAE) ومحاورها الأربعة (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني ، الانتاج الفني) .

٤ -تلقي هذه الدراسة الضوء على أهم البحوث والدراسات السابقه التي أجريت في مجال التواصل ، والثقافات الفنية ، ونظرية المعرفة المنظمة (DBAE) .

أهمية تطبيقية :

١ -تعد هذه الدراسة استجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم التربية الفنية من ضرورة الاهتمام بإعداد المربي الفنان وتكوين الشخصية المتكاملة من جوانبها المتعددة : الدينية والفنية والثقافية .

٢ -تفيد هذه الدراسة في تغيير النظرة العامة للتربية الفنية من كونها مادة تعتمد على المهارات اليدوية بدرجة كبيرة إلى مادة تهتم بمهارات التواصل الثقافي والتفاعل الإيجابي

٣ -تظهر هذه الدراسة إمكانية الاعتماد على النظريات في تدريس التربية الفنية منها نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) .

٤ -توفر هذه الدراسة أنشطة صفية وغير صفية لتنمية مهارات التحدث والكتابة والتعبير بالرموز التشكيلية .

٥ -تقدم نتائج الدراسة الحالية لمعلمات التربية الفنية بعض الاستراتيجيات ، والمدخلات المتنوعة في التدريس التي تساعد على تنمية مهارة التواصل الإيجابي مع الثقافة الفنية

٦ -قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الجهات المختصة بتطويرالتعليم في المملكة العربية السعودية ومطوري مناهج التربية الفنية خاصة بأهمية إدراك التوازن المطلوب بين المهارات الفنية ومهارات التواصل الثقافي وإدراك أبعاد الثقافة الفنية بمفهومها الشامل .

خامسا : مصطلحات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية :

١ مهارات التواصل الإيجابي :

هي العملية التي يتم بمقتضاها نقل الأفكار والمعلومات اللازمة لاستمرار العمل ، والتي تؤثر بمكونات السلوك الفردي ، والعوامل المؤثرة على طرفي الاتصال ، وذلك من خلال قنوات معينة يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات لتحقيق هدف معين (عبد الحميد ،1996م ص 57).

وتعرفه الباحثة مهارات التواصل الإيجابي في هذه الدراسة بأنها :

هي مجموع الأداءات التي تقوم بها الطالبات بقسم التربية الفنية للتواصل مع الثقافات الفنية المتنوعة بطريقة لفظية ، وغير لفظية ؛ مما يساعدهم على التحدث والكتابة عن الأعمال الفنية المتنوعة ، والتعبير بالرموز التشكيلية التي تنتمي لجوانب الثقافة الفنية لإنتاج أعمال فنية نابعة من واقع ثقافي أصيل ومطور .

1-1مهارات التواصل اللفظي :

1-1-1مهارة التحدث :

التعريف الإجرائي : أنه : " فن من فنون اللغة لاتكتسب مهاراته ولاتصقل قدرات الإنسان فيه إلا من خلال تعلم مقصود وهادف " (على سلام ، وأحمد عوض ، 1991 ، 59) .

وتعرفه الباحثة مهارة التحدث في هذه الدراسة :

الأداء اللغوي الذي تستخدمه الطالبات بقسم التربية الفنية ، للتواصل مع الثقافات الفنية المتنوعة بالتحدث عن الأعمال الفنية التي تنتمي لهذه الثقافات وفق محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) تاريخ الفن ، والتذوق الفني ، والنقد الفني ، والذي تلتزم فيه بسمات المتحدث الناجح المتمثلة في المهارات الشخصية (الموضوعية ، والوضوح والصدق والدقة والحماس والقدرة على التذكر والاتزان الانفعالي ، و القدرة على التعبير الحركي والنطق بطريقة صحيحة) والمهارات الصوتية (ووضوح الصوت ، والسرعة ، واستخدام الوقفات) .

2-1-1مهارة الكتابة :

هي وسيلة من وسائل التواصل الإنساني التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين ، وتسجيل مانود تسجيله من حوادث ووقائع ، وتكتسب هذه الوسيلة على الصعيد الاجتماعي قيمة ثقافية اجتماعية تقيِّدها بشروط وقواعد مسبقة (القاسم ، 2000م) .

وتعرفه الباحثة مهارة الكتابة في هذه الدراسة بأنها :

الأداء الذي يتحقق لدى طالبات التربية الفنية ، بقدرتهن على التواصل مع الثقافات الفنية المتنوعة بالكتابة عن الأعمال الفنية التي تنتمي لهذه الثقافات وفق محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) تاريخ الفن ، والتذوق الفني ، والنقد الفني ، والذي تلتزم فيه بقواعد الكتابة الفعالة المتمثلة في مهارة الاكتمال ، والإيجاز والدقة والموضوعية والبساطة والوضوح .

٢ -1مهارة التواصل غير اللفظي

1-2-1مهارة التعبير بالرموز التشكيلي :

تعرفه الباحثة في هذه الدراسة : الأداء الذي تقوم به طالبات التربية الفنية لإنتاج أعمال تعكس قدرتهن على التواصل مع الثقافات الفنية المتنوعة عن طريق استخدام رموز تشكيلية تعبر عن هذه الثقافات ومدى تأثر الطالبة بها ، وفق محور الإنتاج الفني في نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) ، فتلتزم فيها الطالبة بالبعد البنائي للعمل الفني المتمثل في مهارات تطبيق الأسس الجمالية (الإيقاع الاتزان ، الوحدة ، والتناسب) ومهارة تطبيق النظام البنائي للعمل الفني (هيكل التكوين) .

٣ -الثقافات الفنية :

يقصد بها جميع المعلومات والمعارف التي يكتسبها التلميذ أثناء دروس التربية الفنية ، وقد تكون معلومات ومعارف يقدمها المعلم لطلابه ، ويكوّن منها الطالب معالم ومعارف يوظفها في حياته (أحمد الغامدي ، 1999م) .

وتعرف الباحثة الثقافة الفنية في هذه الدراسة بأنها :

مجموعة من المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم الفنية المتعلقة بالاتجاهات الفنية المعاصرة ، وبالمدارس الفنية المتنوعة ، والفن الإسلامي ، التي يمكن أن تكتسبها الطالبات بقسم التربية الفنية ، من خلال التواصل مع هذه الثقافات بالتحدث ، والكتابة عن تاريخا الفني وتذوق ونقد الأعمال الفنية التي تنتمي لها ، وإنتاج أعمال فنية تعبير عن رموزها التشكيلية فتؤثر عليها تأثيرا شاملا ، فتجعل لها خبره خاصة وطابعا فريدا .

٤ -نظرية المعرفة المنظمة في التربية الفنية Discpln Based Art Education (DBAE) :

تعرفها الباحثة إجرائيا : ذلك المنهج الذي يشمل على المجالات المعرفية المتعلقة بالفن والمتمثلة في المحاور الأربعة : تاريخ الفن ، النقد الفني ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، والتي تتكامل مع محتوى المقررات العملية في التربية الفنية بالكليات ، فتساعد في إعداد برامج ووحدات تدريسية مطورة لتنمية مهارات متنوعة منها ، مهارة التواصل مع الثقافات الفنية ، بما يتلاءم مع احتياجات المتعلمين ، في ضوء الأهداف التربوية لمقررات التربية الفنية .

سادسا : حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود ينبغي مراعاتها عند مناقشة نتائج الدراسة وهي :

أ – **الحدود البشرية :** عينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية المقيدات في العام الدراسي (1430– 1431هـ) بكلية الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة وبلغ عددهن (25) طالبة .

ب الحدود الموضوعية:

- توصيف مقرر (اتجاهات حديثة في التعبير الفني) الفصل الدراسي الثاني للفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية .
- مهارات التواصل اللفظي (مهارة الكتابة ومهارة التحدث)
- مهارات التواصل غير اللفظي (مهارة التعبير بالرموز التشكيلية)
- ثلاث جوانب من الثقافة الفنية المتمثلة في :

الجانب الأول : الاتجاهات الفنية المعاصرة (الاتجاه المفاهيمي)

الجانب الثاني : المدارس الفنية الحديثة (المدرسة التأثيرية / المدرسة التجريدية / المدرسة التكعيبية) .

الجانب الثالث : الفن الإسلامي (الزخارف الإسلامية) .

- المحاور الأربعة لنظرية المعرفة المنظمة في التربية الفنية (DBAE) وهي :

(تاريخ الفن / النقد الفني التذوق الفني / الإنتاج الفني) .

ج- الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة في كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة قسم التربية الفنية .

د -الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفترة من (1430/3/19هـ) إلى الفترة (15/ 6/ 1430هـ) الفصل الدراسي الثاني من العام 1429-1430هـ .